الهوية الرياضية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي وأداء الرمية الحرة لدى لاعبي كرة السلة

أ.د عبد الودود احمد الزبيدي

م.د علي مطير حميدي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى :

1-التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة.

2- التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

وافترض الباحثان :

1- هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة .

2- هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث ،واشتمل مجتمع البحث على (24) لاعبا يمثلون نادي الطوز الرياضي للموسم الرياضي 2011-2012 ،واستخدم الباحثان ((الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط)) في معالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها ،وقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

1- هناك علاقة ارتباط طردية للهوية الرياضية بالتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة .

2- هناك علاقة ارتباط طردية للهوية الرياضية في أداء الرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

3- التفكير الإبداعي والتهديف من الرمية الحرة يسيران باتجاه خطي ايجابي أي كلما كان التفكير الإبداعي عالي كان الأداء بالرمية الحرة عاليا .

4-هناك تأثير ايجابي للهوية الرياضية والتفكير الإبداعي على مستوى أداء الرمية الحرة بكرة السلة .

وأوصى الباحثان بما يأتي :

1-الاهتمام بالهوية الرياضية وتنميها لما له دور كبير في تحسين المستوى المهاري للاعبي كرة السلة .

2 -إدخال لاعبي كرة السلة بدورات تطويرية وادخال برامج إرشادية بالهوية الرياضية لأدراك مفهوم الذات للاعبي كرة السلة .

3-التأكيد على أهمية تطوير التفكير الإبداعي في التدريب في الأندية العراقية وتنمية الجوانب المعرفية والعقلية لدى اللاعبين لزيادة درجة التفكير الإبداعي .

أجراء دراسات وبحوث أخرى وعلى عينات أخرى وربط التفكير الإبداعي بها .

Sports identity in relation to creative thinking and performance free throw with basketball players

Abstract

The study aimed to :

1- Identifying the relationship between sports identity and creative thinking among basketball players .

2- Understand the relationship between sports identity and free throw for basketball players.

The researchers hypothesized :

1- There is a correlation between athletic identity in creative thinking among basketball players.

2- There is a correlation between athletic identity in free throw for basketball players.

It has been used a descriptive approach to its relevance to the nature of the research, and included the research community on the (24) players representing the club Tuz sports for the sports season 2011-2012, the researchers used ((arithmetic mean, standard deviation and correlation coefficient)) in the treatment of statistical data that have been obtained, and the researchers found to the following conclusions;

–There is a clear impact of sports on the identity creative thinking .

- There is a positive impact of identity at the level of sports performance basketball free throw.

The researchers recommended the following;

- Attention creative thinking training for basketball players to have a significant role in improving the skill level of basketball players.

- The introduction of basketball players in developmental courses and the introduction of sports programs extension of identity to perceive the self-concept of basketball players .

- Conduct studies and other research, and other samples and linking creative thinking.

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد الهوية من السمات التي تميز شيئا عن غيره أو شخصا عن غيره أو مجموعة عن غيرها . كل منها يحمل عدة عناصر في هويته . عناصر الهوية هي شيء متحرك ديناميكي يمكن أن يبرز أحدها أو بعضها في مرحلة معينة وبعضها الآخر في مرحلة أخرى ،وتشمل كل جوانبه ، أي الشخص أو الشيء ،وهي ، بالنسبة إلى الشخص ، تنتظم في مواصفات ، جسدية ونفسية واجتماعية ،وفي تكامل ينمّ على روح الهوية والشعور بها لذلك ، فإنه يمكن أن نقسم الهوية الرياضية إلى "الهوية الاجتماعية والتي من خلالها ينظر الرياضي إلى نفسه كرياضي في عيون الآخرين ،والتفرد من خلال الصورة الذاتية للفرد ،والانفعال السلبي الذي يدل على ضعف الأداء وعدم أداء المطلوب من الرياضي كما يجب جسدية" (Brwer& Cornelius, 2001)[1]

1-Brwer, B. w. Cornelius a.e (2001) .norms and factoriau invavnace of the Athletict dentiy measurmont scele Academic Athletict .p103.

ويعد التفكير من الظواهر الإنمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة كما يعد التفكير من أكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى وتعدد أبعادها وتشابكها والتي تعكس تعقد العقل البشري وتعقد عملياته ،إن ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات قدرته على التفكير ، فمن خلال رحلته الطويلة الشاقة من العصور البدائية إلى عصور الحضارة قد استطاع أن يواجه مشكلات لا حدود لها . هذه المشكلات تزداد صعوبة وتعقيداً بتطور المجتمع وتغيراته السريعة .

وقد اهتم الكثير من الباحثين والعاملين في مجال كرة السلة بوصفها لعبة جماهيرية ،وان اهتمامهم في موضوع علم النفس وجزءا منه الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي وتطبيقاتهما بوصفهما احد النشاطات العقلية المهمة التي تؤثر في شخصية الرياضي وتحدد سلوكه وتعامله مع الأفراد العاملين معه في المجال الرياضي ،أن جميع الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية عامة ولاعبي كرة السلة خاصة معرضون للضغوط النفسية ،وخصوصا تميز لعبة كرة السلة بالسرعة والندية العالية بين الفرق وتعرض لاعبي كرة السلة خلال مجريات المباريات وخصوصا أثناء تنفيذ الرمية الحرة والتي يتعرض اللاعب إلى ضغوط الزملاء والمدرب والجمهور وعندما يتطلب ذلك تسجيل النقاط من هذه الرميات الحرة عند تقارب المستويات في الأداء وما لهذه الرميات من أهمية كبرى على نتيجة المباراة ،

وفي ضوء ما تقدم فان أهمية البحث الحالي تتجلى في دراسة تأثير الهوية الرياضية في التفكير الإبداعي من خلال المميزات الخاصة بلاعب كرة السلة وتكامل هويته الرياضية المدركة عند الرياضي وتأثيرها في أداء الرمية الحرة لدى لاعبي كرة السلة لكونها إحدى الألعاب الجماعية المهمة التي قد تظهر تأثيرا واضحا في طبيعة التفاعل الاجتماعي والنفسي بين متغيرات البحث المعتمدة وذلك من خلال مخرجات أساسية يعبر عنها بالانجاز الرياضي للاعبي كرة السلة .

1-2 مشكلة البحث:

أن الألعاب الرياضية لها دور كبير في تطوير التفكير الإبداعي وخاصة في المواقف التي تتطلب استجابة سريعة في رد فعل الرياضي حيال لعبة محددة تستوجب الاختيار ما بين حالتين أو أكثر للتغلب على المنافس ،ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال علم النفس الرياضي وجد الباحثان أن هناك دراسات قليلة في مجال العلوم النفسية والاجتماعية الرياضية التي ترتبط بطريقة القياس والتأثير في الألعاب الرياضية المختلفة ،كما أن قلة المقاييس وندرتها قد ساهم أيضا في ابتعاد الكثير من المهتمين بدراسة تلك الاتجاهات العلمية في هذا المجال وأثار فضول الباحثان في دراسة مشكلة البحث الحالي التي تتحدد في محاولة التعرف على العلاقة ما بين الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي وأداء الرمية الحرة بكرة السلة وبوصفها نموذجا للألعاب الرياضية الجماعية لكي يتم الانطلاق من خلالها إلى دراسات مستقبليه أخرى في علم النفس الرياضي بما يخدم ويؤسس إلى دراسات مهمة يمكن أن تخدم الحركة الرياضية في القطر .

1-3 هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

1- التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة.

2- التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

1-4 فروض البحث:

1- هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة .

2- هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

1-5 مجالات البحث:

1- 5-1المجال البشري : لاعبو نادي الطوز الرياضي بكرة السلة المشاركون في الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2012-2013 .

1-5-2 المجال المكاني : ملعب نادي الطوز الرياضي لكرة السلة .

1-5-3المجال ألزماني : المدة من 2013/3/1 ولغاية 2013/5/1 .

1- الإطار النظري والدراسات السابقة :

2-1الإطار النظري :

2-1-1الهوية :

"تعد الهوية احد المفاهيم الأساسية في علم نفس النمو ،وهي تتطور وتنمو مع المراحل العمرية والنمائية التي يمر بها الإنسان وتعطي صورة واضحة للشخصية التي تمثل الفرد وتعرفه على المجتمع وتعطيه الملامح العامة لبيان التفاعل الاجتماعي والنفسي والعقلي للمرحلة التي يعيش فيها مع الآخرين ،وان يكون للمرء باستمرار كيان متميز عن الآخرين والوعي بالذات ويمكن اعتبارها معادلة للأنا (Baltes , 1978 , 4).[1]

"وتشير غادة طويل إلى أن الهوية هي " السمات المشتركة التي تتميز بها جماعة معينة وتعتز بها ، وهي تتألف من منظومة متماسكة من السمات المشتركة بين أعضاء الجماعة"(طويل ، 2013، 42)"[2].

يمثل تطور الهوية كما افترضه أريكسون(Erikson, 1964)ونمو أحكام الخلقية كما افترضه كولبرك (Kohlberg , 1958) مظهرين من أهم مظاهر النمو الإنساني المؤثرة في طبيعة السلوك الاجتماعي للفرد ،إذ يرتبط تطور الهوية بطبيعة إدراك الفرد لمعنى وجوده من خلال تبنيه المبادئ والأدوار المناسبة من الناحية الشخصية والاجتماعية على حد سواء ،كما يرتبط الحكم الخلقي بطبيعة التفسيرات العقلية لما هو مقبول أو مرفوض اجتماعيا (السلطان ،2004، 25).[3]

2-1-1-1الهوية الرياضية :

ويشير (عبدالودود ،(2005) "أن مفهوم الهوية في المجال الرياضي يكمن في تكامل الهوية مما يقود إلى المستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد عن الآخرين وان أدراك الرياضي لنفسه شيء منفصل" عما حوله وإدراكه لذاته على وفق إطار محدد ومرسوم يعتبر أمرا في غاية الأهمية لضمان تحديد السلوك الأدائي في المجال الرياضي بالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من مواقف اللعب من خلال التكوين الذاتي لشخصية الرياضي دون أن يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه . وغالبا ما ترتبط الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط الرياضي"(عبدالودود، 2005، 29)"[1].

---

[1] Baltes :live- span Development and Behavior, academic press new youk,(1978),p4.

[2] غادة الطويل :الثقافة العربية–جذور تحديات (kB.com)،الجزائر ،للنشر والتوزيع ،2013،ص42.

[3] (Erikson,1964) and (kohIberg,2004): نقلا عن أبتسام محمود السلطان : تطوير الهوية وعلاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ،2004، ص25.

[1] عبدالودود أحمد الزبيدي: المصدر السابق ،2005، ص29.

ويشير(بويلف 2013) إلى الهوية الرياضية هي "مجموع الصفات أو السمات العامة التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إليها ،والتي تجعلهم يُعرَفون ويتميزون بصفاتهم تلك عن سواهم من أفراد الأمم الأخرى(بويلف ،2013 ،59)"[2].

2-1-2التفكير الإبداعي :

2-1-2-1القدرات المكونة للإبداع والتفكير الإبداعي

أن معظم الدراسات والأبحاث التي عنيت بدراسة الإبداع والتفكير الإبداعي وفي مقدمتها الدراسات التي أجراها كل من جيلفورد Guilford وتورانس Torrance واللذين يعدان من رواد حركة قياس قدرات التفكير الإبداعي ، أشارت إلى إن القدرات المكونة للإبداع والتفكير الإبداعي هي :

- **الطلاقة:**

تتضمن القدرة على إنتاج اكبر عدد من الأفكار الإبداعية ، وتقاس هذه القدرة بهذا المعنى بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين.

- **المرونة:**"وتمثل الجانب النوعي للإبداع. أي تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع ،وفقا لمتطلبات الحالات المستجدة ،ومن ثم فهي تشير إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفا ما ،أو وجهة نظر عقلية معينة(علام ،2000 ،442)"[3].

- **الأصالة:**

وهي القدرة على توليد الأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة. وهي إنتاج غير مألوف وبعيد المدى .

يعد تورانس "(Torrance) من البارزين في علم الإبداع وفي دراسة الموهبة ولم يكن ميالاً إلى بناء نظرية بالمفهوم المتعارف عليه لكونه كان ميالا إلى الجوانب التطبيقية والمفاهيم ، لذا فقد اهتم في اقتراح عدد من التعارف للإبداع اذ عرفه بوصفه عملية أو أنتاج أو مناخ أو بيئة اجتماعية أو سمات للشخصية(Torrance, 1974 , 98)[1].

2-1-2-2التفكير الإبداعي في المجال الرياضي

يعد التفكير الإبداعي في المجال الرياضي أحد المجالات الأساسية التي نالت اهتماماً خاصاً من قبل الباحثين ،إن هذا الاهتمام جاء من حيث انه يهدف إلى إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز ، كما إن التفكير الإبداعي يمكن ان يتطور في المجال الرياضي من خلال العمل على تطوير الاستعدادات الخاصة التي تمكن الرياضي أن يصل إلى الإبداع في الأداء ، والتي بدورها يمكن أن تتطور من خلال توفر العوامل المناسبة و الفرص الغنية المتتالية والمثابرة على التمرين والممارسة والتسهيل والتشجيع الاجتماعي والنجاح في المحاولات والتمارين ، وخاصة إذا علمنا "أن الاختيار المناسب للأسلوب يعد عاملا مكملاً ،إلى انه يمكن الوصول إلى الإبداع في المجال الرياضي

---

[2] محمد بويلفبية: جدلية العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو مادة التربية البدنية والرياضية وابعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،مجلد المؤتمر الخامس لكليات التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ،2013، ص59.

[3] صلاح الدين محمد علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياتة – تطبيقاتة-القاهرة ،2004 ،ص442.

[1] Torrance .E. Btorrance test of creativethinking, norme techica. Annual ,1974,p98.

بالاعتماد على الأساليب المناسبة التي تتيح للرياضي أن يرى الأداء ونتائج هذا الأداء بحيث يمكن أن يكون قادراً على إيجاد ما هو نافع و أصيل كي يطور قدراته الإبداعية (Taylor & Holand, 1964 , 119)"[2].

لذا أصبحت النظرة المعاصرة للباحثان "هي استكشاف وتوجيه العناية بالطلبة الموهوبين رياضياً. والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على الإبداع في الأداء الحركي حتى يقدموا أفكارا جديدة وأداء حركياً مبتكراً ، بهدف الارتقاء بالصفوة الرياضية والمنوط بهم التمثيل العالمي أو الأولمبي (عمر ، 2000 ، 217)"[3]

3 -إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقة العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من لاعبي نادي الطوز الرياضي بكرة السلة المشارك في دوري الممتازة للموسم الرياضي 2012-2013 والبالغ عددهم (24) لاعبا تم استبعاد (10) لاعبين لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية وبذلك يكون عدد عينة البحث (14) لاعبا.

3-3 أدوات البحث :

يتطلب البحث الحالي استخدام الأدوات الآتية :

- مقياس الهوية الرياضية[1].
- مقياس التفكير الإبداعي [2].
- اختبار التهديف من الرمية الحرة[3].

3-3-1 مقياس الهوية الرياضية :

استخدم الباحثان مقياس الهوية الرياضية الذي قام ببنائه (عبدالودود ، 2005) حيث يتكون من (18) فقرة وهو معد للاعبي كرة السلة ،وتكون الإجابة عنه من خلال بديلين هما (نعم) أو (لا) ، إذ تعطى درجتان للإجابة بـ (نعم) ودرجة واحدة للإجابة بـ (لا) ، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (18-36) (عبدالودود ، 2005 ، 81) .

---

(2)Taylor a. &Holand p. unleasing The Righ side of the Brairn,crc.creativity program ,the Stephen press,:liting ion massacbustts.

(3) منى محمد عمر: ديناميكية نمو القدرة على التفكير الأبتكاري الحركي في الجمبار الايقاعي لتلميذات المرحلة السنية (9-12)سنة ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،العدد(8) جامعة الاسكندرية ، مصر ،2000 ،ص217.

(1) عبدالودود أحمد الزبيدي: المصدر السابق ، 2005 ، ص 81.

(2) عبدالودود أحمد (واخروان) :أضغوط النفسية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة ،مجلة الثقافة الرياضية ،كلية التربية الرياضية ، جامعة تكريت المجلد الثالث ،العدد الثاني ،32، 2011.

(3) عبدالودود احمد (واخروان)أحلام اليقظة وعلاقتها بتركيز الانتباه والأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى طلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة ،مجلة الثقافة الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،المجلد الأول ،العدد الأول ،2009، 27 ،ص 106.

3-3-2- مقياس التفكير الإبداعي :

استخدم الباحثان المقياس الذي قام ببنائه (عبدالودود وآخران ، 2011) وقد تم عرض المقياس على السادة الخبراء ملحق (1) لبيان صلاحيته على عينة البحث وكان عدد الفقرات المقدمة بعد أعادة صياغتها وقد كان عدد الفقرات للمقياس المقدم للسادة الخبراء (55) فقرة وبعد اتفاق السادة الخبراء على الفقرات بنسبة (80%) وبذلك أصبح المقياس مكونا من(40) فقرة وتكون الإجابة عليه بالتدرج السلمي الثلاثي (أوافق ، متردد ، لا أوافق) وتعطى الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي وبذلك تتراوح درجة المقياس ما بين (40-120) درجة والملحق (2) يبين المقياس بصورته النهائية بعد الأخذ برأي الخبراء (عبدالودود وآخران ، 2011 ، 27) .

3-3-3 اختبار التهديف من الرمية الحرة[1] :

استخدم الباحثان اختبار دقة التهديف من الرمية الحرة الذي أعده (عبدالودود ، 2009) :

الهدف من الاختبار : قياس دقة الرمية الحرة.

الأدوات المساعدة : ملعب كرة السلة ، كرات سلة عدد (2) .

وصف الأداء : يحق لكل لاعب أداء (10) رميات ولمرة واحدة فقط .

حساب الدرجات : تعطى (2) درجة لكل تهديف بدون ملامسة الحلقة ، تعطى (1) درجة لكل تهديف يلامس الحلقة ، لا تعطى أي درجة في حالة عدم التهديف ، وتحسب الدرجة النهائية لكل لاعب .

3-4- التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) لاعبين من لاعبي نادي الطوز الرياضي وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وكان الهدف من هذه التجربة هو ما يأتي :-

- التعرف على ملائمة المقياسين المعدة لهذا الغرض .
- مدى وضوح الاختبارات للمستجوب ودرجة استجابته لها .
- احتساب زمن الاختبارات والوقت الذي يستغرقه للإجابة على فقرات المقياس .
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياسين لعينة البحث .

3-5- التجربة الرئيسية :

تم تطبيق المقياسين واختبار التهديف من الرمية الحرة على عينة البحث من قبل فريق العمل المساعد* في يوم 15 / 4 / 2013 وقد وزعت استمارتي المقياسين على اللاعبين لغرض الإجابة عليهما وقد كانت عينة البحث متكاملة في يوم تطبيق المقياسين واختبار التهديف من الرمية الحرة .

---

[1] عبدالودود احمد الزبيدي : المصدر السابق ، 2005 ، ص 81 .

* م . م عدي محمود زهير - كلية التربية الرياضية - جامعة تكريت .

م . م مصطفى خورشيد احمد مدرس مساعد - جامعة تكريت - مديرية النشاطات الرياضية والفنية.

المدرب محمد أنور كوثر - مدرب نادي الطوز الرياضي .

3-6 – ثبات المقياسين :

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية كونه يعني " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها "(علام ، 2000، 131)[1] ،ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الاختبار المختلفة ،وهناك عدة طرائق لحساب الثبات واعتمد الباحثون على : -

3-6-1 طريقة التجزئة النصفية:

لقد اعتمد الباحثان على هذه الطريقة كونها تتطلب الاختبار لمرة واحدة فقط وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات إجابات (10) لاعبين.

إن هذه الطريقة تعتمد على تجزئة الاختبار إلى جزأين ، الجزء الأول يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية ، والثاني يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار إليها أعلاه لمقياس الهوية الرياضية والذي بلغ (0.728) ،إلا إن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل ،وقام الباحثين باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.843) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه ، أما فيما يخص مقياس التفكير الإبداعي فبلغ معامل الارتباط البسيط لبيرسون (0.781) وتصحيح معامل الارتباط بالطريقة نفسها بلغ (0.877).

3-7 : الوسائل الإحصائية :أستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية لنظام (spss)

- **معامل الارتباط**
- **الانحراف المعياري**
- **معادلة سبيرمان – براون.**

4-عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مجموعة الإجراءات التي قام الباحثان بها :

الجدول (1)

يوضح قيمة (ر) ما بين الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي

[1] صلاح الدين محمد علام : المصدر السابق ، 2000، 131.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالة الفروق
الهوية الرياضية	25.761	3.442	0.901	0.458	معنوية*
التفكير الإبداعي	111.55	6.593			

*عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (1) أن قيمة (ر) المحسوبة والبالغة (0.901) هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.458) وعند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05) ، أي إن الهوية الرياضية كلما فهم هويته ومكانته من لعبته كان تفكيره الإبداعي عالي وايجابي باتجاه الأداء ، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن تكامل الهوية الرياضية يعني التكامل في شخصيته وهو ما يؤكده ناهده (وآخرون) ، " التكوين بالخبرة والذي يسمح للرياضي بالاتصال مع هويته ،والوعي بمن يكون وبما يمكنه أن يصبح عليه ، فالواقع المرتبط بالمتكون يدفعه لزيادة خبرته وإيجاد حلول جديدة وبذلك يدفعه للتغير ، وان الخبرة عبارة عن كيفية أو قالب سهل التكوين ، حسب حلقة افتراضية مصدرها الصعوبات و المشاكل المواجهة في وضعية حقيقية (ناهده (وآخرون) ، 2006 ، 47) "[1].

الجدول (2)

يوضح قيمة (ر) ما بين الهوية الرياضية والرمية الحرة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالة الفروق
الهوية الرياضية	25.761	3.442	0.881	0.458	معنوية*
الرمية الحرة	15.561	2.933			

*عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (2) أن قيمة (ر) المحسوبة والبالغة (0.881) هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.458) وعند درجة حرية (12) وأمام مستوى معنوية (0.05) ويوضح أيضا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفق مقياس الهوية الرياضية واختبار الرمية الحرة ، وذلك يبين أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية ما بين الهوية الرياضية والرمية الحرة وهذه النتائج تشير إلى انه هناك علاقة ارتباطيه ايجابية طردية ، ويعزو الباحثان سبب ذلك أن الهوية الرياضية لها تأثير ايجابي على التهديف من الرمية الحرة وهذا ما يعزز أداء لاعبي كرة السلة بأدائهم للرمية الحرة بتركيز عالي وهذا ما يؤكده (العبودي ، 2007) "إذ يطور اللاعب بعض الاستجابات الحركية في تنظيم حركي جديد ، وان كل مهارة حركية تتطلب تنظيم وترتيب عمل مجاميع عضلية معينة مع إحساسه

[1] ناهده محمود سعد (وآخرون) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، 2006 ، ص .

الحركي والمدركات العقلية مما سيساعد اللاعب ذلك في الدخول السريع لأداء المهارة والتقدم في الأداء نحو الأفضل وخاصة في المباراة التي تحسم بإنجاح الرميات الحرة وفي الثواني الأخيرة من واتي على ضوئها يتم تحدد الفريق الفائز بنتيجتها (العبودي ، 2007 ، 67)[2] .

1- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1- هناك علاقة ارتباط طردية للهوية الرياضية بالتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة .

2- هناك علاقة ارتباط طردية للهوية الرياضية في أداء الرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

3- التفكير الإبداعي والتهديف من الرمية الحرة يسيران باتجاه خطي ايجابي أي كلما كان التفكير الإبداعي عالي كان الأداء بالرمية الحرة عاليا .

4-هناك تأثير ايجابي للهوية الرياضية والتفكير الإبداعي على مستوى أداء الرمية الحرة بكرة السلة .

5-2 وأوصى الباحثان بما يأتي :

1-الاهتمام بالهوية الرياضية وتنميها لما له دور كبير في تحسين المستوى المهاري للاعبي كرة السلة .

2 -إدخال لاعبي كرة السلة بدورات تطويرية وإدخال برامج إرشادية بالهوية الرياضية لأدراك مفهوم الذات للاعبي كرة السلة .

3-التأكيد على أهمية تطوير التفكير الإبداعي في التدريب في الأندية العراقية وتنمية الجوانب المعرفية والعقلية لدى اللاعبين لزيادة درجة التفكير الإبداعي .

2- أجراء دراسات وبحوث أخرى وعلى عينات أخرى وربط التفكير الإبداعي بها .

المصادر العربية والأجنبية :

1- ابتسام محمود السلطان ،تطور الهوية وعلاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الموصل ،2004 .

2- بشار عبد اللطيف العبودي : تأثير استخدام جهاز مساعد في تعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة السلة للمبتدئين بأعمار 12-14 سنة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بابل ، 2007 .

3- غادة طويل : الثقافة العربية جذور وتحديات- (KB.com) للنشر والتوزيع- الجزائر 2013.

4- عبدالودود احمد الزبيدي : تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة ، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل ،2005 .

5- عبدالودود احمد الزبيدي (وآخرون) : أحلام اليقظة وعلاقتها بتركيز الانتباه والأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى طلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة ،مجلة الثقافة الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،المجلد الأول العدد الأول 2009 .

[1] بشار عبد اللطيف العبودي : تأثير استخدام جهاز مساعد في تعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة السلة للمبتدئين بأعمار 12-14 سنة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 67، 2007.

6- عبدالودود احمد الزبيدي (وآخرون) : الضغط النفسي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة ، مجلة الثقافة الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،المجلد الثالث العدد الثاني ، 2011.

7- منى محمود عمر : ديناميكية نمو القدرة على التفكير ألابتكاري الحركي في الجمباز الإيقاعي لتلميذات المرحلة السنية (9-12) سنة ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،العدد (18) جامعة الإسكندرية ، مصر 2000.

8- محمد بويلف : جدلية العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو مادة التربية البدنية والرياضية وأبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،مجلد المؤتمر الدولي الخامس لكلية التربية الرياضية ،بجامعة اليرموك ، 2013.

9- محمود صلاح الدين علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي ،أساسياته – تطبيقاته – توجهات معاصرة ،ط 10 ،القاهرة ،دار الفكر العربي 2000.

10- ناهده محمود سعد (وآخرون) : طرق التدريس في التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر ،ط1 ، 2006.

1- Baltes P. B. (1978) : Live – Span Development and Behavior , Academic Press New York .

2- Taylor A. & Holand P.(1964) : " Unleasing The Right side of The Brairn, crc, Creativity Program, The Stephen press: Leting ion Massacbustts .

3- Torrance , E.P. (1974) : “Torrance Test of creative Thinking” , Norms Techical , annual .

الملحق (1)

أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم فقرات مقياسي الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	محل العمل
1-	أ.د	كامل طه الويس	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت – كلية التربية الرياضية
2-	أ.د	نزهان حسين العاصي	طرائق تدريس	جامعة تكريت – كلية التربية الرياضية
3-	أ.د	عبدالكريم محمود احمد	طرائق تدريس	جامعة تكريت – كلية التربية الرياضية
4-	أ.د	ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل – كلية التربية الرياضية
5-	أ.م.د	نبراس يونس محمد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل – كلية التربية للبنات

الملحق (2)

مقياس الهوية الرياضية

ت	الفقرة	نعم	لا
1	بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي		
2	أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي		

3	اقوم بالتركيز الشديد عندما ألعب		
4	قبل اللعب احدث نفسي لغرض الأداء		
5	أشارك في الألعاب الرياضية لأنها تساعدني على تحسين سلوكي		
6	تزداد ثقتي في نفسي عند اقتراب المباراة		
7	نادرا ما أفكر كيف أن أكون الأفضل في المباريات التي أشارك فيها		
8	أن أكون رياضيا بارزا هو جزء مهم لتكوين هويتي الرياضية		
9	أشارك في الألعاب الرياضية لأنها تساعدني على تنمية اعتزازي بنفسي		
10	الفوز في المباراة يقودني لأبذل المزيد من الجهد		
11	افهم مسؤولياتي أثناء المباريات		
12	اشعر إن أدائي في المباراة أفضل من أدائي في التدريب		
13	احدث نفسي عن المباريات المقبلة وما هو مطلوب عمله مني		
14	في الأسبوع الأخير اتخذت عدة قرارات وكان لمشاركتي الرياضية دورا فيها		
15	عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المباراة فإنني استعيد تركيز انتباهي		
16	مظهري الخارجي أفضل ممن هم في مثل سني		
17	بعيدا عن اهتماماتي الشخصية بالرياضة فأنا مشارك اكثر من محترف في الرياضة		
18	أقدم ما عندي ولا يهمني مستوى المنافس		

الملحق (3)

مقياس التفكير الإبداعي

ت	الفقرة	أوافق	متردد	لا أوافق
1.	اتبع الإجراءات الصحيحة والغير مألوفة لحل مشكلاتي أثناء المنافسات			
2.	أأمل الحصول على جميع التساؤلات عن خطط اللعب			
3.	هناك تماريت تثير اهتماماتي أكثر من اللاعبين الآخرين			
4.	اقضي وقتا كبيرا في التفكير بخطط اللعب			
5.	اعمل ما اعتقده صحيحا ولا يهمني النقد من الآخرين			
6.	أنا بحاجة إلى التدريب الذهني لأنمي قابليتي الخططية			
7.	أنا اعرف كيف أراقب أحاسيسي الداخلية			
8.	أستطيع أن أتحمل المشكلات لفترات زمنية طويلة			
9.	أحيانا أتحمس للعب الفردي بشكل كبير			
10.	غالبا ما تأتيني أفضل الأفكار وأنا على طاولة البدلاء			

.11	اعتمد على أحاسيسي وتخميناتي للوصول إلى حل المشكلة			
.12	أنظم المعلومات التي اجمعها عن كرة السلة			
.13	أتعمد بعمل المخالفات في التدريب لتعريف زملائي بها			
.14	أحب ممارسة لعبة كرة اليد لتطوير خططي بكرة السلة			
.15	التفكير العميق يساعدني بحل المشكلات			
.16	يعجبني دائما متابعة البرامج الهندسية			
.17	ادخل في نقاش مع من هم لديهم خبرة في كرة السلة أكثر مني			
.18	اهتم بتقديم الأفكار الجديدة والغير مألوفة أثناء التدريب			
.19	استمتع بالتفكير لوحدي			
.20	أتجنب المواقف التي تسبب لي الإحراج أمام زملائي			
.21	أتابع خطط اللعب للوصول إلى أفضلها			
.22	ارفض المعلومات غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها			
.23	احترام الفرد لذاته أكثر أهمية لاحترام الآخرين له			
.24	أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي			
.25	أحب العمل الذي يثير إعجاب الآخرين			
.26	عند مواجهتي لعدد من المشاكل فاني أحلها الواحدة تلو الأخرى			
.27	أحافظ على دافعيتي وحماسي للعديد من الانجازات الرياضية حتى في وجود الاحباطات والعقبات			
.28	اللاعبين الذين يميلون إلى أحلام اليقظة غي عمليين			
.29	أتحمس إلى اللعب الجديد وغير المألوف			
.30	أهتم أكثر فيما يمكن أن يكون أكثر مما هو موجود			
.31	أراجع نفسي غالبا عندما اجرح مشاعر زملائي			
.32	أطرح الأسئلة التي يدور من خلالها الوصول الى خطة لعب جديدة			
.33	غالبا ما اقدم افكار جديدة وكثيرة وبسرعة			
.34	لا اخجل من التعبير عن اهتماماتي بالجنس الاخر			
.35	استمتع كثيرا عندما اخدع المنافس اثناء اللعب			
.36	اقضي وقتا طويلا لتحليل مباريات المنافس قبل اللعب معه			
.37	اثق بمشاعري لتقودني الى النجاح			

.38	اشعر بان التدريب الشاق هو الاساس للفوز بالمباريات			
.39	العديد من الاعمال الابداعية هي نتيجة لعوامل الصدفة			
.40	يهمني كثيرا ان يتم اعتباري عضوا مهما لتكملة المباراة			